[328] لعنة ا، فقال: هيهات من إخراجها ومنيتي على يدها، مالي منها محيص، ولو أخرجتها ما يقتلني غيرها، كان قضاء مقضيا وأمرا واجبا من ا فما ذهبت الايام حتى بعث معاوية إلى امرأته. قال: فقال الحسن (عليه السلام): هل عندك من شربة لبن ؟ فقالت: نعم وفيه ذلك السم الذي بعث به معاوية فلما شربه وجد مس السم في جسده فقال: يا عدوة ا قتلتيني قاتلك ا، أما وا لا تصيبين مني خلفا ولا تنالين من الفاسق عدو ا اللعين خيرا أبدا. 7 - نجم: من كتاب الدلائل لابي جعفر ابن رستم الطبري باسناده إلى عبد ا ابن عباس قال: مرمت بالحسن بن علي (عليهما السلام) بقرة فقال: هذه حبلى بعجلة انثى لها غرة في جبينها ورأس ذنبها أبيض، فانطلقنا مع القصاب حتى ذبحها فوجدنا العجلة كما وصف على صورتها، فقلنا: أو ليس ا عزوجل يقول: (ويعلم ما في الارحام) (1) فكيف علمت ؟ فقال: ما يلعم المخزون المكنون المجزوم المكتوم الذي لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل غير محمد وذريته. بيان: رد استبعاده (عليه السلام) بأبلغ وجه، ولم يبين وجه الجمع بينه وبين ما هو ظاهر الاية من اختصاص العلم بذلك با تعالى وقد مر أن المعنى أنه لا يعلم ذلك أحد إلا بتعليمه تعالى ووحيه وإلهامه وأنهم (عليهم السلام) إنما يعلمون بالوحي والالهام. 8 - نجم: من كتاب مولد النبي (صلى ا عليه وآله) ومولد الاصفياء (عليهم السلام) تأليف الشيخ المفيد رحمه ا باسناد إلى جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: جاء الناس إلى الحسن بن علي (عليهما السلام) فقالوا: أرنا من عجائب أبيك التي كان يرينا ! فقال: وتؤمنون بذلك ؟ قالوا: نعم نؤمن وا بذلك، قال: أليس تعرفون أبي ؟ قالوا جميعا: بل نعرفه، فرفع لهم جانب الستر فإذا أمير المؤمنين (عليه السلام) قاعد، فقال: تعرفونه ؟ قالوا بأجمعهم: هذا أمير المؤمنين (عليه السلام) ونشهد أنك أنت ولي ا حقا والامام من بعده، ولقد أريتنا أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد موته كما أرى أبوك أبا بكر رسول ا (صلى ا عليه وآله) في مسجد قبا بعد

_____ (1) لقمان: 34. (*)

_____